

مهرجان لـ «أمل» في ذكرى مجزرة قانا عند أضرحة الشهداء

حمدان: الجيش والشعب والمقاومة قاعدة ماسية لا يمكن المس بها قانصو: لرئيس لم تتلخح يداه بدماء اللبنانيين ولم يتعامل مع العدو



مشهد عام للحضور حول أضرحة الشهداء

أقيمت حركة «أمل» وبلدة قانا الذكرى السنوية الثامنة عشرة للمجزرة التي ارتكبتها العدو الصهيوني في نيسان 1996 وسقط فيها 106 شهداء معظمهم من الأطفال والشيوخ والنساء.

وأقيم في الذكرى مهرجان حاشد عند أضرحة الشهداء في قانا، بحضور عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل خليل حمدان ممثلاً للرئيس نبيه بري والنائبين علي خريس وعلي بري، الوزير السابق علي قانصو، أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، المسؤول التنظيمي لإقليم جبل عامل محمد غزال، رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن حسيني، وحشد من أعضاء المكتب السياسي والهيئة التنفيذية في حركة «أمل» وممثلين عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية ورؤساء مجالس بلدية واختيارية وشخصيات دينية واجتماعية وثقافية وحشد من أبناء القرى الجنوبية.

والقى رئيس بلدية قانا صلاح سلامة كلمة أشار فيها إلى أنه «في مثل هذا اليوم ارتكب العدو الصهيوني مجزرة راح ضحيتها مواطنون أبرياء كانوا يحتمون تحت علم الأمم المتحدة، مؤكداً أن «هذه الدماء رسمت شكلاً للوحدة الوطنية».

أبو العردات

وأكد أبو العردات في كلمته أن «أي حل للقضية الفلسطينية يجب ألا يكون على حساب حقوق الفلسطينيين ولا على حساب لبنان وسياسته».

وأضاف: «إننا كلفلسطينيين في موقع واحد مع أشقائنا اللبنانيين وملتصكون بتلازم مبدأ احترام مرجعية حقوق الإنسان ومبدأ احترام السيادة اللبنانية والقانون اللبناني، وبالتالي نطمح إلى تطوير وتعزيز ويلورة سياسة لبنانية فلسطينية وطنية واضحة تجاه الوجود الفلسطيني في لبنان سياسياً وأمنياً وإنسانياً واقتصادياً واجتماعياً، مؤكداً أنه لمس «اهتماماً كبيراً في هذا الشأن أخيراً خلال لقاءتنا مع الأخوة في الدولة اللبنانية».

قانصو

ثم ألقى الوزير قانصو كلمة أكد فيها: أن «المجازر التي ارتكبتها العدو على أرضنا (قانا) لعدت بوجهه على مدى الأزمان والدهور. وحالها في ذلك حال المجازر الأخرى، التي ارتكبتها هذا العدو منذ أن زرع كياناً استيطانياً في فلسطين».

وأضاف: «هل نحتاج إلى التذكير بمجزرة دير ياسين ومجزرة كفر قاسم في فلسطين، أم بمجزرة حولا في لبنان، أم بمجزرة بحر البقر في مصر، أم بمجازره في الجولان»؟ وقال: «ثم هل من بربرية أقطع من اقتلاع شعب فلسطين أرضه، واحتلال الجولان، وجزء من أرض لبنان».

وتطرق إلى خطر الإرهاب في بلدنا، نقول إن «إسرائيل» هي نموذج لإرهاب الدولة، وهي مدرسة الإرهاب، وقدوة للإرهابيين، وهي راعيتهم مباشرة، أو مداورة من خلال حلفائها العرب والغربيين. هذا الحلف «الإسرائيلي» - العربي هو الذي يشن هذه الحرب الإرهابية الكونية على سورية لتدميرها وتفتيتها، لإسقاط موقعها ودورها المقاوم والممتع، مشيراً إلى أن بعض هذا الحلف، إن لم يكن كله، يقف وراء الإرهاب في العراق، ووراء الإرهاب في لبنان. «إذا كانت الحرب العسكرية الأميركية الصهيونية على مجتمعنا كانت وسيلة لإسقاط هذا المجتمع بالقوة الخارجية لإنهاء مقاومته، فإن اعتماد الإرهاب اليوم هو محاولة لإسقاط المجتمع من الداخل»، مؤكداً أنهم «كما فشلوا في الحروب العسكرية، سيفشلون في الاعتماد على الإرهاب، وهذا في تباين هذا الفشل تظهر في سورية وفي لبنان وفي العراق». وتابع الوزير قانصو قائلاً: «إن جبهة الأعداء واحدة، والمواجهة يجب أن تكون واحدة، وعلى

وفد «القومي في السويداء» يزور مضافة الأطرش... وصرح الشهداء

الماحم: الثورة فعل نصالي يتجسد في مقاومة المحتل ومسؤولية الجميع مواجهة قوى الإرهاب والتطرف



الوفد أمام صرح الشهداء

والعدوان.. ولفت إلى أن «الثورة الحقيقية هي فعل نصالي يتجسد في مقاومة المحتل والمستعمر دافعا عن الأرض والكرامة».

وقال الملحم: «من سير القادة الأطرش وصالح العلي وحسن الخراط وقادة آخرين كثر، يتجلى مشهد مقاومة شعبنا للمحتلين والمستعمرين وطردهم من بلدنا، ومنهم نستلهم معاني التضحية والعزة والإباء، ومآثر البطولة والعنفوان في سبيل تخليص بلادنا من نير الاستعمار والاحتلال»، وأشار الملحم إلى «أن المستعمر الأجنبي الذي انحر مهزوماً، ظل يتربص شراً بسورية، وما يحدث من ثلاث سنوات من عدوان وإرهاب هو صخط سورية ومواقفها، لذلك ندعو القوى السياسية والشعبية إلى تحمّل مسؤولياتها الوطنية والقومية للمستعمر الأجنبي، وإحياء السورين باستقلال قراره السايدي مهما كلفه ذلك من تضحيات».

مضافة الأطرش

زار الوفد مضافة سلطان باشا الأطرش وكان في استقباله حفيد، نائير منصور الأطرش، الذي رحب بالوفد مشيداً على أهمية وقوف جميع القوى السياسية والشعبية والشرفاء في مواجهة الإرهاب والتطرف التي تتعرض له سورية، مؤكداً الحاجة إلى فكر الحزب السوري القومي الاجتماعي للنهوض بالمجتمع وتعميمه في مواجهة مخطط التفكيك.

الملحم

أكد المنفذ العام أن عيد الجلاء هو ثمرة تضحيات السوريين ومقاومتهم للمستعمر الأجنبي، وإحياء السورين لهذه المناسبة، هو تأكيد متسكهم بخيار مقاومة الاحتلال والاستعمار للصهيونية والاستعمار».

مناسبة عيد الجلاء، زار وفد من منقذية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي صرح شهداء الثورة السورية الكبرى وضريح قائد الثورة سلطان باشا الأطرش ومضافته، وقد ضمّ الوفد المنفذ العام سمير الملحم وأعضاء هيئة المنقذية زياد الزير، رعد الأطرش، نجيب الأطرش، مدير مديرية الجنيحة والرضمية (مديرية الشهيد زهر أبو عرساف) مسعود ذياب وجمع من القوميين الطلبة.

الوفد القومي استهل زيارته بوضع أكابيل زهر على صرح شهداء الثورة، وضريح قائدها سلطان باشا الأطرش، حيث ألقى ناظر الإذاعة والإعلام في المنقذية زياد الزير كلمة قال فيها: «في السابع عشر من نيسان عيد الجلاء نستذكر وقات العز التي وقفها أبطالنا في سبيل الحصول على الحرية والاستقلال، نستذكر شهداء الثورة السورية الكبرى وقادتها الذين رسموا صورة مشرقة في التضحية والفداء، من أمثال يوسف العظمة وسلطان باشا الأطرش وصالح العلي وإبراهيم هنانو وحسن الخراط ومحمد الأشمر وغيرهم الكثيرين، ممن دادوا الكفاح ضد المستعمر الفرنسي حتى نالت سورية استقلالها، فكان الاستقلال بداية الانطلاق نحو بداية مرحلة جديدة من النضال».

وأشار الزير إلى أن العدوان الاستعماري على بلادنا ما زال مستمراً، يستهدف كيانا القومي ووحدة مجتمعنا مباشرة، عبر أدواته من الضربات الإرهابية المتفرقة التي تعمل في خدمة العدو الصهيوني، وقال: «إن الصمود الاستطوري الذي حققه شعبنا في الشام والإحزاب الكبيرة التي يُحقّقها جيشنا السوري في المواجهة على الأرض، هو تعبير صادق عن

المنصوري استشهدت طفلة عمرها سنة ونصف، إضافة إلى العديد من الذين كانوا في السيارة، هنا يوجد شيوخ ونساء وأطفال كبار وصغار. من لا يعرف ماذا جرى في النبطية الفوقا في بحمر وسحمر وفي مقر الكتبية الفيحية، لقد حاولوا قصف العقول وعقول العامة من الناس، وقالوا لهم إن المجازر التي حصلت من دير ياسين إن كفر قاسم إلى صلحة إلى حولا وسواها، إن هذه المجازر حصلت عن طريق الخطأ وأوهمو أن فلسطين سقطت عن طريق الخطأ ويريدون أن يوهمو الناس حتى هذه اللحظة، أن كل ما تقوم به «إسرائيل» من مجازر كبيرة وصغيرة تحصل عن طريق الخطأ»، مؤكداً أن من «يبرر عدوانية «إسرائيل» ويقول إن «إسرائيل» تعتدي على لبنان بحجة وجود المقاومة هم اليوق الحقيقي للعدو الصهيوني، ولذلك نحن نقول لهم رحمة بهذا الشعب وهذا الوطن، عليكم أن تقدروا أن للناس عقولاً يمكن أن تميز بين الحقيقة والخطأ فلا تبرروا لعدو لأنكم شركاء في هذا الدم المسفوق على مساحة وطننا «لبنان».

وتابع: «المقاومة لم تات هيبة من أحد والمقاومة لم تات بالمجان، ثمن المقاومة دماء، ثمن المقاومة تضحيات، ثمن المقاومة جهاد، ثمن المقاومة أمهات تكالي وثمرن المقاومة قادة كبار استشهدوا من هنا وهناك، ولذلك أن أعيد بكل فخر واعتزاز ما قاله الرئيس بري أننا لن نفرط بحرف واحد من حروف المقاومة وسنمضي بهذا الطريق».

وأوضح: «كل من ينادي بالمقاومة مطلوب إسقاطه وإرعاغه وإخراجه من ساحة المعركة، إذا كانت سورية تعد بعد أساسي لتحرير الأرض وحفظ المقدرات لأنها الدولة الوحيدة من دول الطوق لم ترق علاقة مع العدو الصهيوني، ولم ترق اتفاقاً مباشراً مع العدو الصهيوني»، مؤكداً أنه لذلك «المطلوب إسقاطها نظاماً وشعباً وجيشاً، وليس فقط جزءاً من سورية، وإنما المطلوب أيضاً القضاء على الإنسان والنظام والجيش وكل شيء مطلوب لإخراجها من هذه المعركة».

وأضاف: «المقاومة في لبنان بمختلف أجزائها وفئاتها وتنظيماتها مستهدفة أيضاً مهما حاولوا أن يغفلوا الأمور تحت عناوين مختلفة، مستهدفة لإخراجها أيضاً والذي يُجني الأرباح الكثيرة هو العدو الصهيوني الذي يحقق أهدافاً من هذه الحرب الطالمة من هنا وهناك». وأردف قائلاً: «لقد احتاج العدو الصهيوني إلى شارون وكتيبتين مع شارون حتى اقتحم المسجد الأقصى والآن يستخفون بالعرب عندما يقولون مجذنين اقتحمنا المسجد الأقصى»، مشيراً إلى الحكام العرب لم يقدموا «الدم للشعب الفلسطيني ولكن عندما تعلق الأمر بإسقاط محور المقاومة في سورية جنتهم بكل إمكانياتهم لتضعوها في خدمة هذه المعركة التي لا تستفيد منها «إسرائيل».

وأوضح: «فالمقاومة والشعب صنوان ونحن من قلنا بضرورة توحيد الشعب والمقاومة فدأولوا أصحاب السيادة في لبنان أن يرفعوا جدران العزل بين الشعب والمقاومة بالتحريض المذهبي والطائفي، الذي لم ينفخوا عنه حتى هذه اللحظة لأن زعاماتهم مهروبة بالتحريض المذهبي والطائفي»، مؤكداً أن قوتنا «الحقيقية» هي وحدة الوطنية وبالمقاومة وبالانتفاخ حول هذا الجيش الذي حمى لبنان من كوارث غير محمودة العواقب وقدم التضحيات لحماية هذا البلد، ولهذا ما نكل ولن نمل بالقول أن الجيش والشعب والمقاومة قاعدة ماسية لا يمكن المس بها».

وختم حمدان: «لا بد أن نتكل على الأمن الاجتماعي الذي هو جزء من الاستقرار، لكن هناك مناورة سياسية على حساب الفقراء، فهناك بعض الكتل النيابية يصرون بالإعلام بشيء وينفذون في القوانين شيئاً آخر، فهذا عبارة عن نفاق سياسي». داعياً إلى إصلاح النظام الضريبي الحالي «الذي يأخذ من الفقراء ويستنتي المصارف».

القوى الأمنية أنهت يومها الأمني في «طفيل» بنجاح

توزيع مساعدات وإخراج جرحى ومسلح مطلوب

البقاع - أحمد موسى

دخلت خطة إغاثة بلدة الطفيل اللبنانية المحاصرة حين التنفيذ، ووصل إليها ظهر أمس الوفد اللبناني الذي نقل المساعدات فيما تولت مجموعة منه نقل عدد من الجرحى إلى لبنان لتلقي العلاج. وأعلن مساء عن إنهاء القوى الأمنية أمس يومها الأمني في بلدة طفيل بنجاح، وتمكنت من إخراج 10 جرحى هم: 9 سوريين ولبناني واحد، وامرأة حامل تدعى عائشة عثمان عثمان والولتها ومريض سوري يدعى محمد محمود المسلماني ومسلح لبناني يدعى فوزي حسين دقو وهو مطلوب بمذكرات توقيف، وعرف من الجرحى السوريين: وسام محمد المصري، أسامة محمد مفسوم، مهدي نادر عثمان، علي غازي إسماعيل، حسين أحمد إسماعيل، فؤاد أحمد إسماعيل روما حسين جمعة وفضة محمد بكور وتوزعوا على مستشفى فرحات في جب جنين والمطارة في البقاع الغربي. وكانت قوة من الأمن العام قد استخدمت نقطة في منطقة رأس الحرف المطل على بلدة طفيل حيث عملت على إعطاء قسائم دخول وخروج فيما سمح لسيارات الصليب الأحمر اللبناني وسيارات الهيئة العليا للإغاثة والهيئات الإنسانية والدولية وسيارات الإغلايين واتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية من الدخول إلى

حمدان

وتحدث حمدان فقال: انه «في حضرة الشهداء وعلى مقربة من: لا بد للكلام إلا أن يكون مسؤولاً».

وأضاف: «إن قانا لم تعرف إلى الحرب الأهلية سبباً، ولم تقتل بها جثوة من الحرب المذهبية، والعيش المشترك ليس أمنيّة فقط، وإنما هو فعل إيمان تجسد في الممارسات اليومية في أهلنا المسلمين والمسيحيين على حد سواء».

وأردف: «نحن نعرف أن في إسعاف

القتلى مساعد بلال بدر أحد المقتعين نفذوا الاغتيالات

الفصائل أمام تحدٍ: تنفذ مبادراتها أو تعلن فشلها

الموضوع وقدرتهم على تسهيل أمور الناس وعلي الإسماك بالأمن والعلاقات الطبيعية مع كل الناس»، لافتاً إلى أن «سحب السلاح يحتاج إلى تفاهات سياسية غير متوافرة الآن». أكد رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة أن «هناك مجموعة عناوين لها علاقة بالفلسطينيين المقيمين في لبنان ووضعها معقد، وأهمها الموضوع الاقتصادي والأمني والسياسي مثل رفض التواطؤ والتشديد على حق العودة». وأوضح أن «موضوع أمن المخيمات أساسي ونسعى إلى تحقيق سحب السلاح من المخيمات ومن خارجها، والسلطان اللبنانية والفلسطينية موافقان، ولكن المداخلات الخارجية والداخلية ترفض هذا الأمر»، وأرضا «التواطؤ بشكل قاطع».

الفصائل أمام التحدي

ورأت المصادر الفلسطينية أن هذه المواقف جاءت على خلفية الأحداث الأمنية التي حصلت أخيراً في مخيمي المية ومية وعين الحلوة، وهي تضع الفصائل الفلسطينية أمام تحدٍ حقيقي». وأضافت المصادر: «هذا التحدي يفرض على الفصائل أن تعمل بجديّة على تنفيذ مبادراتها بعدما توفر الغطاء السياسي والأمني والقضائي من الدولة اللبنانية، لتشكيل القوة الأمنية الفلسطينية لضبط الأمن في المخيمات ووضع حدٍ للفلتان الأمني فيها». أكدت المصادر: «أن الفصائل أصبحت على المحك إما تؤكد مصداقيتها أو تعلن فشلها وعدم قدرتها على تحمل المسؤولية وعندها علينا أن نسمح للدولة بالدخول إلى المخيمات لضبط الأمن، كما هو حاصل في بقية المناطق اللبنانية، لأنه لا يمكن أن تبقى المخيمات خارج الضبط الأمني». وقالت المصادر: «لم تعد سياسة الأمن بالتراضي مقبولة بعد اليوم في مخيم عين الحلوة، لذلك لا بد من تدعيم القوة الأمنية المشتركة في المخيم لتتولى زمام الأمن».

لقاء تضامني مع الأسرى في طرابلس

تأكيد على المقاومة ودور الأمة في تحريرهم



من اللقاء التضامني

كما فعل الأسير المحرر سامر العيسوي». وكانت كلمة أيضاً لمسؤول «حركة الجهاد الإسلامي» في الشمال أبو اللواء معد الذي قال «أين دور الأمة في ما يجري في فلسطين من مرأى من العالم من دون أي حساب لأي عربي ومسلم في هذا العالم».

وكانت كلمة الختام لرئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن مع مؤسس اللجنة الوطنية للدفاع عن أسرى الحرية معن بشور، فتحدث عن التحضيرات الجارية لمنتدى أسرى الحرية في 2014/4/30 في بيروت، ثم قال: «ينبغي ألا ننسى الأسرى في سجون الاحتلال الأميركي في العراق، خصوصاً أن احتلال العراق كان قراراً صهيونياً في الأساس، وأن بعض من اعتقلهم في الاحتلال ما زالوا في السجن على رغم خروج قوات الاحتلال وبقاء مشروع، وعلى رأس هؤلاء طارق عزيز الذي تتلخح على كل من له علاقة بأصاحب القرار في بغداد أن يدعوهم للإفراج عنه، وأن نطلق حملة عالمية من أجل ذلك».

اعتقال مطلوب في عرسال والادعاء على موقوف وفار من التبانة

باب التبانة باتجاه الحارة البرانية، ضمت العشرات من العناصر التابعة لجماعة سلفية طالبات بإلغاء مذكرات التوقيف الصادرة بحق متطولين من التبانة، على خلفية مشاركتهم في الحوادث الأمنية الأخيرة التي شهدتها طرابلس.

من ناحية ثانية ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر أمس على الموقوف ماهر الصناوي من باب التبانة وعلى الفار من وجه العدالة بلال عكاوي وهو قائد محور، لتأليفهما عصابة مسلحة بهدف القيام بأعمال إرهابية جرمية والنيل من سلطة الدولة وهيبتها والتعرض لمؤسساتها المدنية والعسكرية، إضافة إلى الاشتراك في أحداث طرابلس وإطلاق النار والحاق الأضرار والتخريب في الممتلكات والأبنية، وإحالتها إلى قاضي التحقيق العسكري الاول رياض أبو غيدا.

واصل الجيش ملاحقة المتطولين وتمكن من اعتقال المدعو كمال عبد الدين خلال قيادته سيارة من نوع «بيك أب» تحمل لوحتين أجنبيتين، وذلك لدى محاولته اجتياز أحد حواجز الجيش اللبناني في منطقة عرسال.

وجاء في بيان للجيش أن عز الدين بدر «إلى إطلاق النار في اتجاه عناصر الحاجز، التي ردت على النار بالمقل، ما أدى إلى إصابته بجروح، نقل على إثرها إلى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة. وجرى ضبط السلاح الحربي المستخدم بالإضافة إلى كمية من الأعداة العسكرية والذخائر وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص».

يذكر أن المدعو عز الدين مطلوب بموجب مذكرتي توقيف جرم التعامل بشدة مع عناصر الجيش. وخرجت أول من أمس تظاهرة من سوق الخضار في

العدو يطلق النار وطيرانه يخرق الأجواء

خرقت طائرتان حربيتان تابعتان للعدو «الإسرائيلي» صباح أمس الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفرلا، وبنفذتا طيراناً دائرياً فوق مختلف المناطق اللبنانية، ثم غادرتا الأجواء ظهرًا من فوق بلدة عملة الشعب. وفي السياق نفسه، أقدم جنود العدو على إطلاق النار من داخل الحدود في بلدة يارون الحدودية باتجاه المواطنة اللبنانية فاطمة علي صالح التي كانت تقوم بقطف الصعتر في أرضها.